

بحار الأنوار

[57] فدعا اﷺ فأطلق يده، وطرح بصخرته (1). 11 - يج: روي أن امرأة من اليهود عملت له سحرا فظنت أنه ينفذ فيه كيدها، والسحر باطل محال، إلا أن اﷺ دله عليه، فبعث من استخرجه، وكان على الصفة التي ذكرها، وعلى عدد العقد التي عقد فيها ووصف، مالو عاينه معاين لغفل عن بعض ذلك (2). 12 - يج: روي عن ابن مسعود قال: كنا مع النبي (صلى اﷺ عليه وآله) فصلى في ظل الكعبة وناس من قريش وأبو جهل نحروا جزورا في ناحية مكة فبعثوا وجاءوا بسلاها فطرحوه بين كتفيه، فجاءت فاطمة عليها السلام فطرحته عنه، فلما انصرف قال: " اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بأبي جهل وبعثة وشيبة ووليد بن عتبة وأمية بن خلف وبعقة ابن أبي معيط قال عبد اﷺ: ولقد رأيتهم قتلى في قلب بدر. بيان: السلا مقصورة: الجلد الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي. 13 - يج: روي أن أبا ثروان كان راعيا في إبل عمرو بن تميم، فخاف رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) من قريش، فنظر إلى سواد الإبل فقصد له وجلس بينها، فقال: يا محمد لا تصلح إبل أنت فيها، فدعا عليه، فعاش شقيا يتمنى الموت. 14 - يج: روي أن عتبة بن أبي لهب قال: كفرت برب النجم، فقال النبي (صلى اﷺ عليه وآله) أما تخاف أن يأكلك كلب اﷺ، فخرج في تجارة إلى اليمن فبينما هم قد عرسوا (3) إذ سمع صوت الأسد فقال لأصحابه: إني مأكول بدعاء محمد، فناموا حوله ف ضرب (4) على آذانهم، فجاءه الأسد حتى أخذه فما سمعوا إلا صوته. وفي خبر آخر: أنه لما قال: كفرت بالذي دنا فتدلى، وتفل في وجه محمد قال (صلى اﷺ عليه وآله): " اللهم سلط عليه كلبا من كلابك " فخرجوا إلى الشام فنزلوا منزلا _____ (1) مناقب آل أبي طالب 1: 69، أقول: ألفاظ الحديث من الخرائج، وأما هي في المناقب فهكذا: وكان أبو جهل يطلب غرته فوجده يوما في سجوده فرفع صخرة عظيمة يدفعها عليه، فامسكت من يده وصار عبرة للناس، فتضرع إلى النبي (صلى اﷺ عليه وآله) فدعا له بفرج فرالت. (2) ألفاظ الحديث لا تخلو عن اضطراب، والحديث غير مذكور في المطبوع. (3) عرسوا أي نزلوا من السفر للاستراحة ثم يرتحلون. (4) ضرب على أذنه أي ضرب على أذنه حجاب من النوم. أي أنيم انامة ثقيلة.